Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

فاعلية استراتيجية (استمع – اقرا – ناقش) في اللياقة العقلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمادة العلوم

م.م. مازن حسين مطر
طرائق تدريس العلوم
مديرية تربية الكرخ الثالثة
Cgt34g@gmail.com
07714795124

م.م. سعد قاسم محمد الزيدي
طرائق تدريس العلوم
المديرية العامة لتربية ديالى
Alzaidysaad87@gmail.com
07717523473

مستخلص

يهدف البحث التعرف على فاعلية استراتيجية (استمع – اقرا – ناقش) في اللياقة العقلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمادة العلوم ولتحقيق هدف البحث فرضت الفرضية الصفرية: "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة العلوم على وفق استراتيجية (استمع – اقرا - ناقش) وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس اللياقة العقلية". اتبع الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وتضمن مجتمع البحث المدارس الابتدائية للبنين التابعة لمديرية تربية الكرخ الثالثة وعينة منه متمثلة بمدرسة الآمال الابتدائية للبنين، وزعت بين مجموعتين مجموعة الضابطة تكونت من (33) تلميذاً ومجموعة تجريبية تكونت من (35) تلميذاً بمجموع (68) تلميذاً، واجري تكافؤ المجموعتين بالمتغيرات (العمر الزمني محسوب بالشهور، الذكاء - رافن، المعلومات السابقة)، وأجريت التجربة في الفصل الأول من العام الدراسي (2025 -2026)م وتمثلت المادة الدراسية بالفصول (الأول، الثاني، الثالث) من كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي وتضمنت (147) هدفا سلوكياً واعدت (21) خطة لكل مجموعة، فضلا عن أداة البحث المتمثلة بأعداد مقياس اللياقة العقلية والمتضمن سبعة مجالات ولكل مجال خمس فقرات بمجموع (35) فقرة وتم التحقق من صدقه وثباته. واستعملت الوسائل الإحصائية الاتية: (معادلة T-test ، معادلة الفا كرو نباخ، معامل ارتباط بيرسون، معادلة حجم الأثر كوهين، المتوسط الحسابي، معادلة القوة التمييزية)،لمعالجة البيانات احصائياً، وقد أظهرت النتائج بتفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس اللياقة العقلية وقد قدمت الاستنتاجات أنها استراتيجية تدريس فعالة ومؤثرة في مادة العلوم وتوصي الدراسة بتضمنها بدليل معلم العلوم وتقترح اجراء بحوث في مواد ومراحل أخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (استمع – اقرا – ناقش) ، اللياقة العقلية ، العلوم.

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

التعريف بالبحث:

اولاً: مشكلة البحث

على الرغم من المراجعات المستمرة لمناهج العلوم وكتبها، التي تنتهجها المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية، ضمن الخطط الطموحة للوزارة في تطوير المناهج، واعتمادها مناهج حديثة في تدريس سلسلة كتب العلوم للمرحلة الابتدائية، وتقديمها أدلة تفصيلية موضحة لمعلميها تعينهم في تنفيذ المهارات العلمية التي تحسن من اللياقة العقلية للتلاميذ؛ فإنه قد لوحظ عزوف كثير من المعلمين عن محاكاة طرائق التدريس الحديثة المقترحة واستراتيجياتها في أثناء تناولهم للمهارات العلمية، ولم تقتصر هذه المشكلة على مرحلة دراسية معينة بل شملت المرحلة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وصولاً إلى المرحلة الجامعية، وتعود أسباب ذلك إلى عدم توظيف استراتيجيات حديثة في التدريس، و تعويد التلاميذ على استراتيجية واحدة بدل التنويع بحسب مقتضيات الحصة الدراسية، فضلاً عن مشكلة مهمة وشائعة تتمحور في ضعف امتلاك التلاميذ الى اللياقة العقلية وعدم العمل على تنميتها وتطويرها عبر مرافق الحياة كما اكدت ذلك دراسة (المعموري،2025)، وبذلك فأن هذا الأمر يؤدي إلى ضعف القدرة على الأداء الجيد لدى كثير منهم بسبب انخفاض لياقتهم العقلية، ، وعدم القدرة على تنظيم معالجة المعلومات، وبناء على ذلك كان لابد من اعادة النظر في استراتيجيات تدريس العلوم لتصبح هذه المادة اداة حقيقية وفعالة في بناء وتشكيل فكر ووجدان ومهارات التلاميذ، ومن خلال خبرة الباحثين في تدريس مادة العلوم، ولد لهما الشعور بمشكلة حقيقة تستحق الدراسة وأهمية البحث عن استراتيجية سهلة التطبيق ومناسبة لزمن الحصة التدريسية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، التي يؤدي تطبيقها الى تحسن اللياقة العقلية وتطورها لديهم فرتئيا إلى استراتيجية (استمع –اقرا- ناقش) لكونها حديثة وتتناسب مع مشكلة البحث وتطبق لأول مرة في مادة العلوم على حد علم الباحثين، وبذلك تتمثل مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي: ما فاعلية استراتيجية (استمع – اقرا – ناقش) في اللياقة العقلية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمادة العلوم؟

ثانياً: أهمية البحث:

إن التطور الكبير الذي شهدته مناهج العلوم وخاصة في مطلع القرن العشرين رافقه تطور كبير في البحث عن استراتيجيات التدريس التي تتيح فهم اكبر لمناهج العلوم وفي مختلف المراحل الدراسية عن طريق فهم محتواها العلمي وربطها بالحياة اليومية، فضلا عن الاهتمام بعقلية التلميذ وبتكامل شخصيته، فاختيار الاستراتيجيات الملائمة وفق حصة الدرس والتنوع بها تحسن العمليات العقلية، كما نالت استراتيجيات تدريس العلوم اهتماما علمياً وقومياً من خلال المؤتمرات والندوات والبحوث التي دعمت تدريس العلوم في المدارس (العمراني،2016: 15- 17).

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

فتدريس العلوم داخل القاعة الدراسية او في المختبرات يهتم بتفاعل التلميذ والمعلم للوصول الى الحقيقة لأحداث التغيير المطلوب في أداء التلاميذ لتعديله وتيسيره وتنمية المهارات والخبرات التي تحتاج لاعتماد استراتيجيات تدريس حديثة (الفتلاوي وبليغ،2020: 35).

ومن الاستراتيجيات الحديثة المهمة التي تعزز المعرفة السابقة وتسهم في تحسين أداء التلاميذ التي تشدد على الروابط الموجودة بين ما يتعلمه التلميذ وافكاره ومعارفه المسبقة ومهاراته العقلية في فهم ودراك تلك الروابط هي استراتيجية (استمع – اقرا – ناقش) والتي تسهم في تعديل السلوك للتلميذ (الموسوي ورنا،2020: 258).

فيما تُمكن اللياقة العقلية التلميذ من الانتفاع وتوظيف خبراته السابقة بفعالية للوصول إلى إنجاز الهدف المطلوب ، وتُسهم اللياقة العقلية في اعتماد التلميذ على أنماط سلوكية محددة، أذ يتمكن من توظيف العمليات والمهارات الذهنية (العقلية) عند مواجهة خبرة أو موقف جديد، ويهدف هذا التوظيف إلى تحقيق أفضل الاستجابات وأكثرها فعالية (الفتلاوي ومجد،2022: 50).

تؤدي اللياقة العقلية دورًا محوريًا في تعزيز قدرة التلميذ على استيعاب المعلومات وفهم المفاهيم العلمية بعمق، كما تسهم في تنمية مهارات الذاكرة وتحسين القدرة على حل المشكلات من خلال تفعيل مختلف العمليات العقلية كالملاحظة، والاستدلال، والتصنيف، والتجريب، وتُمكن اللياقة العقلية التلميذ من التكيّف مع التغيرات المعرفية، والتفكير بفاعلية ومنطقية، وتحليل المعلومات ومعالجتها بكفاءة، مما يساعده على استنباط الأفكار بصورة أسرع وأكثر دقة (باكير،2022: 63).

وعلى هذا الاساس يمكن استنباط اهمية البحث بالاتي:

1. تعزيز التكامل بين ما يتم تعلمه ومهارات اللياقة العقلية ، من خلال توظيف استراتيجية (استمع – اقرأ- ناقش) التي قد تسهم على الفهم للتلاميذ، مما قد يحسن اللياقة العقلية لديهم.
2. تطور اللياقة العقلية واستعمال الأدوات المختبرية بصورة صحيحة، تمنح التلاميذ دعماً معرفياً اعمق.
3. معالجة ضعف اللياقة العقلية الملحوظ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، عبر إدخال أساليب تعلم نشطة وإثراء الممارسات الصفية لتُسهم في زيادة التفاعل والمبادرة في أثناء تنفيذ المهام داخل الدرس.
4. إضافة للمكتبة العلمية وفتح الافاق امام الباحثين في دراسات أخرى.
5. يعد هذا البحث أول بحث عراقي (في حدود علم الباحثين) يتناول استراتيجية (أستمع- اقرا – ناقش) مع متغير اللياقة العقلية في مادة العلوم للصف السادس الابتدائي.

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء_ كلية التربية الاساسية

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية استراتيجية (استمع – اقرا- ناقش) في اللياقة العقلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

رابعاً: فرضية البحث:

في ضوء هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الاتية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة العلوم على وفق استراتيجية (استمع – اقرا - ناقش) وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس اللياقة العقلية".

خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

1. **الحدود المكانية :** المدراس الابتدائية للبنين(الحكومية النهارية) التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد – الكرخ الثالثة.
2. **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2025-2026)م
3. **الحدود البشرية :** تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمدارس التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد – الكرخ الثالثة.
4. **الحدود المعرفية :** الفصول الثلاثة الاولى لمادة العلوم المتمثلة (الفصل الأول: التكاثر الطبيعي في النباتات، الفصل الثاني: التكاثر الاصطناعي في النباتات، الفصل الثالث: أجهزة في جسم الانسان) من كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، ط 7 ، السنة (2024)م والمعتمد تدريسه من وزارة التربية العراقية.

سادساً: تحديد المصطلحات:

1- الفاعلية : عرفها (داخل،2023): بأنها "مقدار التطور المتحقق الذي يطرأ على المتغير التابع" (داخل، 2023: 48).

وتعرف اجرائياً: بأنها مقدار التطور المتوقع حدوثه في اللياقة العقلية لدى تلاميذ السادس الابتدائي باستعمال استراتيجية (أستمع- اقرا – ناقش) عن طريق معرفة متوسط درجات تقديرات مقياس اللياقة العقلية.

2- استراتيجية (استمع – اقرا – ناقش): عرفها (الموسوي ورنا،2020): بأنها احدى استراتيجيات التعلم النشط التي ابتكرها "Manzo " و"Casale " المرتكزة على النظرية البنائية المعرفية التي تتضمن مدى واسع من الأنشطة التي يشترك بها التلاميذ وتحثهم على العمل والممارسة والتفكير في

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء_ كلية التربية الاساسية

الأشياء التي يتعلمونها وتنشيط التخيل واكتشاف ميولهم واتجاهاتهم ومواقفهم الشخصية وتتضمن ثلاثة خطوات: استمع، اقرا، ناقش لتسريع خطى التعليم (الموسوي ورنا،2020: 259 - 260).

تعرف اجرائياً: بأنها استراتيجية تدريس للتعلم النشط تتضمن ثلاث خطوات اجرائية المعتمدة في تدريس المجموعة التجريبية لعينة البحث وهي: استمع السماح لهم بالانتباه والاستماع بشكل جيد ومن ثم قرا النصوص ضمن الموضوع والمناقش لما تم قراته فيما بينهم بإشراف المعلم.

3-اللياقة العقلية: عرفها (الخطيب،2009): بأنها حالة من الاكتمال العقلي التي تتطلب أن يكون التلميذ قادر على التحليل والاستنتاج والتصنيف والتنبؤ والاستقراء والربط بين التغيرات التي تتحكم في الموقف التعليمي (الخطيب،2009: 21).

تعرف اجرائيا: بأنها الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ مجموعتي البحث عند اجابتهم عن فقرات مقياس اللياقة العقلية.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

أولا: النظرية البنائية: تقوم النظرية البنائية على مبدأ أن المعرفة ينبغي أن تُبنى داخل البنية المعرفية لكل تلميذ، بحيث تُصبح جزءاً أصيلاً من منظومته الفكرية، وترتكز هذه النظرية على أن اكتساب المعرفة يعتمد بصورة أساسية على الخبرات السابقة والتفاعلات الاجتماعية داخل البيئة التعليمية، وترى البنائية أن التعلم هو عملية إبداع للمعرفة، ولا يكون ذا طبيعة بنائية ما لم يكن نشاطاً عقلياً واعياً يمارسه التلميذ بنفسه، ويتحقق ذلك عندما يواجه التلميذ مشكلة ما، فيعمل على وفق توقع معين على صياغة فروض لتفسيرها أو حلها، ثم يشرع في اختبار تلك الفروض، مما قد يقوده إلى التوصل إلى حلول مبتكرة وجديدة (دعج،2020: 68).

ومن خلال استقراء أدبيات التراث النفسي والتربوي يتبيّن أن تحديد معنى دقيق أو تعريف جامع للبنائية يُعدّ إشكالية بحدّ ذاته؛ إذ لا يتوافر تعريف واحد يتضمن بصورة شاملة جميع المعاني والعمليات النفسية التي ينطوي عليها هذا المفهوم في إطار تطوره النظري وتطبيقاته التربوية، فالمعجم الدولي للتربية عرفها " أنها رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل يكون نشطا في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة" وتشتق كلمة البنائية من البناء أو البنية، والتي في الأصل تكون مشتقة من الأصل اللاتيني بمعنى الطريقة ، وفي اللغة العربية "تعني ما هو أصيل وجوهري وثابت لا يتبدل بتبدل الأوضاع والكيفيات" (الخفاجي واخرون،2021: 258).

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء_ كلية التربية الاساسية

ثانياً: التعلم النشط

أن التعلم النشط يمثل نمط تعليمي يستلزم من التلاميذ توظيف مهام التفكير المرتبطة بموضوعات التعلّم، إذ يقوم على مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تتيح لهم مساحة واسعة لممارسة مهارات التفكير في معالجة المشكلات أو تنفيذ المهام التعلمية، إلى جانب مشاركتهم الفاعلة في مختلف الأنشطة المنظمة داخل بيئة التعلّم (Paulson & Faust,2002: 1-2).

ويُعرَّف التعلّم النشط بأنه نمط تعليمي يجعل التلميذ عنصرًا فاعلًا ومشاركًا في عملية التعليم والتعلّم، ومسؤولًا عن تعلّمه وتحقيق الأهداف المخططة، وذلك من خلال ممارسته للأنشطة التعليمية الملائمة لموقف التعلّم، واعتماده أساليب البحث والاكتشاف، ومساهمته في اتخاذ القرارات المرتبطة بمهام الموقف التعليمي، فضلاً عن قيامه بتقويم إنجازاته بصورة مستمرة (اسعد، 2017: 9). كما يعتمد التعلم النشط على مبادرة التلميذ الذاتية ومشاركته الإيجابية من خلال توظيفه أنشطة وعمليات البحث العلمي، مثل الملاحظة وقراءة البيانات والاستنتاج، للوصول للمعلومات المطلوبة بنفسه بإشراف المعلّم وتقويمه، ويُشير هذا النمط من التعلّم إلى قدرة التلميذ على اكتساب المهارات والمعارف بصورة فاعلة ناتجة عن انضمامه المباشر في مواقف التعلم (المحنة وآخرون، 2021:167).

ثالثاً: استراتيجيات التعلم النشط:

أن تنوّع استراتيجيات التعلم الملائمة للتعلّم النشط يعود إلى كون هذا الأخير يعتمد أساسًا على نشاط التلميذ ودوره الفاعل في الموقف التعلّمي، وقد برز مفهوم "استراتيجيات التعلّم" نتيجة التحوّل نحو التركيز على نشاط التلميذ، وهو مصطلح يشير إلى الخطوات والإجراءات التعليمية التي يوظفها التلميذ عند أدائه مهامّ تعلّمية محددة، وتمثل أدوات تعليمية تساعد التلميذ في أثناء التعلّم، إذ تُعرف عمومًا بأنها الأساليب والإجراءات التي يستعملها لمعالجة مشكلات تعلّمية معيّنة، مثل إنجاز ورقة عمل، أو تدوين النقاط الرئيسة للدرس، أو تصميم شكل معيّن يخدم الموضوع المدروس. وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى إشراك التلميذ في تنفيذ مهام داخل الصف، ثم دفعه إلى التفكير بما يقوم به، على أن ترتبط الأفكار الموجودة في بنيته المعرفية بالأفكار الجديدة المطروحة، عبر المشاركة والحوار والتفاعل الصفي ضمن مجموعات منظّمة وبإشراف المعلّم وتوجيهه (أبو الحاج وحسن، 2016: 47). كما تتنوع استراتيجيات التعلم باختلاف ما يراه المعلّم مناسبًا لطبيعة المادة الدراسية، سواء أكانت علمية أم إنسانية، وبحسب خبرته التدريسية، وتتضمن استراتيجيات التدريس جملة الخطط التي يضعها المعلّم لمعالجة موضوعات الدرس وتنفيذها داخل الصف بهدف تحقيق الأهداف التربوية، إلى جانب دورها في تعديل سلوكيات التلاميذ وتوجيههم نحو التعلم الفاعل (الخفاجي وآخرون، 2023: 111).

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

ويرى الباحثان أن التعلّم النشط يضم عدد كبير من الاستراتيجيات الفاعلة والملائمة لمختلف الدروس والمواد، والتي تُسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بأقل وقت وجهد وبنتائج إيجابية، غير أن فاعلية هذه الاستراتيجيات تتطلب تعاون المعلّم وبذله عملاً جادًا ومثمرًا، فضلً عن تنويعها بما يتناسب مع مستوى التلاميذ وطبيعة الأهداف المراد تحقيقها، وتُعد استراتيجية "استمع – اقرا - ناقش" إحدى هذه الاستراتيجيات، وهي التي ستشكل محور البحث الحالي.

رابعاً: استراتيجية (استمع – اقرا – ناقش):

إن استراتيجية (استمع - اقرأ – ناقش) بوصفها من استراتيجيات التدريس المرتكزة على النظرية البنائية المعرفية، بانها تعد من الطرائق الأكثر ملاءمة للتعلم، لأنها تعمل على مساعدة التلميذ على توليد المعرفة ومعالجتها وتنظيمها بطريقة جديدة لكي تصبح أكثر مناسبة لنظام التلميذ المعرفي، وهذه الطريقة تدرب التلميذ على بناء المعرفة و إنتاجها، وإنتاج خبرات جديدة من مواد تعليمية جديدة مألوفة وغير مألوفة (قطامي، 2010: 201).

تعد استراتيجية (استمع - اقرأ – ناقش) إحدى إستراتيجيات التعلم النشط، والتي تم ابتكارها من (مانزو وكاسل) في عام 1985م ، لتعين التلاميذ على استيعاب النص خلال القراءة ، وقبل القراءة إذ يستمع التلاميذ إلى محاضرة قصيرة يعدها المعلم ، ثم يقرأ التلاميذ النص المحدد حول موضوع الدرس، وبعد القراءة تتشكل مجموعة نقاش كبيرة أو مجموعات نقاش صغيرة حول موضوع الدرس، وخلال النقاش يقارن التلاميذ المعلومات من المحاضرة مع المعلومات التي في النص وتستعمل قبل أو خلال القراءة (الشمري،2011: 157).

وبذلك تعد استراتيجية (استمع- اقرأ – ناقش) تجسيداً لما ذهب إليه بياجيه في الحصول على الفهم، إذ تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحسين فهم التلاميذ للمادة سواء كانت مكتوبة أو منطوقة من خلال إعطاء فهم مسبق للمادة، وذلك هو الذي يريده بياجيه بقوله: "إن المعرفة السابقة تساعد على فهم النص المقروء" (Purwanti , 2017:80).

فيما أشار (الموسوي ورنا،2020): أن استراتيجية (استمع - اقرأ – ناقش) تمثل احدى استراتيجيات الفهم القرائي التي تعزز معرفة التلاميذ المسبقة قبل قراءتهم للنص وتكون اداة فاعلة لمشاركة التلاميذ ضعيفي الأداء في النقاشات الصفية، ولأن النص يغطى شفوياً في البدء فأن التلاميذ يكونوا غير قادرين على قراءة النص الكامل والحصول على الأقل على فهم سطحي للقراءة، فالتلاميذ الذين تنقصهم المعرفة المسبقة للمحتوى يحصلون على هذا الفهم السطحي في أثناء مرحلة الاستماع للمدرس وبهذا يكونوا قادرين على فهم اسهل للنص في أثناء مرحلة القراءة، وتتمثل التجارب بالنشاطات المرتبطة بالقراءة وبأحداث الحياة اليومية التي توفر للتلاميذ خلفية للفهم ، أما المعارف فتشمل المعرفة بعملية القراءة نفسها، والمعرفة بالمحتوى

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

(علوم ، فيزياء، كيمياء، رياضيات)، والمعرفة بالمواضيع مثل (البناء الضوئي في النبات ، التفاعلات الكيميائي) والمعرفة بالمفاهيم الفكرة الرئيسة ومفردات الموضوع، والمعرفة بالأهداف الدراسية والشخصية (الموسوي ورنا،2020: 257). تسهم استراتيجية (استمع–اقرأ–ناقش) في تعزيز قدرة التلاميذ على استيعاب النصوص، كما تتيح لهم تبادل الأفكار والآراء مع زملائهم بشكل فعّال، وتُعد هذه الاستراتيجية منهجًا تفاعليًا يربط بين أساليب التدريس التقليدية وتستعمل غالبًا في تهيئة التلاميذ للدروس، وتهدف إلى تفعيل دور التلاميذ في الدرس، إذ تُدربهم على أن يكونوا مستمعين ومقروءين ومتحدثين أفضل، ما يعزز مشاركتهم الفعّالة خلال التعلم، كما تسعى في جعل التلاميذ يشاركون بصورة مباشرة وذاتية وإيجابية في التعلم، فتؤدي الى تحسين مستواهم المعرفي والإفادة منهم في حياتهم الواقعية (Emaliana & et al, 2022: 12).

مميزات استراتيجية (استمع – اقرا – ناقش):

1- تعد أداة فاعلة في تحسين الفهم وتعلم المحتوى المدروس.
2- تسهم في تعزيز المعرفة السابقة.
3- تسمح للتلاميذ في طرح الأسئلة مما تسهم في تحسن اللياقة العقلية لهم.
4- تحمل صفة الاستكشاف وعملياته مما لها انعكاس مباشر في اللياقة العقلية.
5- تعد طريقا للارتقاء بالتعليم الذاتي. (مانزو واخرون،2009: 41)
6- تشجع التلاميذ وتحفزهم للبحث والاطلاع في المصادر المختلفة.
7- تعطي فرصة للتلاميذ لاكتشاف الحقائق والمفاهيم بأنفسهم.
8- تعطي تعزيزاً للنقاشات الصفية وتطور التفكير وعملياته في معالجة المعلومات.
9- تقلل من الفروق الفردية للتلاميذ.
10- تشجع على صياغة اتجاهات عقلية ونفسية إيجابية.
11- تساعد في تطوير القدرات العقلية والفكرية . (الموسوي و رنا،2020: 256)

خطوات استراتيجية (استمع - اقرأ - ناقش):

1. **استمع:** وضح للتلاميذ النص الذي سوف يُقرأ، ثم قدم لهم محاضرة قصيرة على الموضوع نفسه وقد يستعمل المعلم منظماً تخطيطياً ليرشد التلاميذ الى الدرس.
2. **اقرأ :** يُطلب من التلاميذ أن يقرأوا النص المختار والمحتوى ويجب أن يكون الموضوع نفسه.
3. **ناقش :** تشكيل مجموعة نقاش كبيرة لجميع التلاميذ أو مجموعات صغيرة ليقارنوا بين النص الذي قرأوه وموضوع الدرس . (Emaliana,& et al,2022: 14-15).

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

يرى الباحثان أن الغرض من استراتيجية (استمع - اقرأ – ناقش) هو مساعدة التلاميذ على تطوير مهارات الاستيعاب لتنعكس على لياقتهم العقلية من خلال تلخيص المعلم لما يقرأه التلاميذ ومن ثم سهولة فهم ما يتم قراءته ومناقشة ذلك من قبلهم ليكونوا اكثر تفاعلاً .

خامساً: اللياقة العقلية:

إن اللياقة العقلية تمثل عملية حيوية وديناميكية تتسم بوفرة المثيرات المعرفية، وتشتمل على متطلبات أساسية كالاختبار المستمر للفروض والمناقشة النقدية للآراء والأفكار، لا تتطور اللياقة العقلية بمعزل عن البيئة أو السياق التعليمي، بل تتطلب وجود هدف واضح لدى التلميذ وقوة دافعة محفزة توجه سلوكه نحو إنجاز هذا الهدف، و تشكل اللياقة العقلية القوة المحورية التي توجه السلوك وتمنح التلميذ سِمة مميزة لنمط استجابته السلوكية، كما تعمل على تمكين التلميذ من توظيف خبراته السابقة والانتفاع منها بكفاءة عالية لتحقيق الهدف المبتغى، كما أنها تُعزز من اعتماد التلميذ على أنماط سلوكية معرفية، إذ تُيَسِّر استعمال العمليات والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرات أو مواقف تعليمية جديدة، مما يضمن تحقيق أفضل الاستجابات وأكثرها فعالية (الفتلاوي ومجد، 2022: 50).

أظهرت دراسة أجراها باحثون في جامعة جنيف باستعمال التصوير بالرنين المغناطيسي نشاطًا دماغيًا مميزًا لدى مجموعة من المترجمين الفوريين في أثناء أدائهم لعملهم، بهدف تحديد المناطق الدماغية المرتبطة باللياقة العقلية (الذهنية) المطلوبة في عملية الترجمة، وكشفت التجربة عن شبكة متصلة من المناطق الدماغية النشطة، أبرزها منطقة "بروكا(Broca's area) "، المعروفة تقليديًا بدورها في إنتاج اللغة والكلام. فضلاً عن، تشير النتائج إلى أن منطقة "بروكا" تسهم أيضًا في الذاكرة ومهارات التفكير المجرد، والتي تُعد عوامل مؤثرة بشكل مباشر في اللياقة العقلية لكل تلميذ ولوحظ أن منطقة "بروكا" لا تعمل بمعزل عن غيرها، بل ترتبط وتتفاعل مع مناطق دماغية مجاورة تنشط بالتزامن معها، وتؤكد هذه النتائج أن جميع أنماط التفكير ومناطق الدماغ المسؤولة عنها تتطلب اللياقة والمرونة الذهنية، والتي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال التدريب والممارسة المنتظمة، إن الوصول إلى هذه اللياقة العقلية يسهّل عملية التعلم ويُعزز من اكتساب مهارات التفكير المتعددة، مثل التحليل والنقد (الدوسري، 2022: 47).

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

تعد اللياقة العقلية (الذهنية) نموذجًا من نماذج أساليب التعلم المعرفية والإدراكية، قدمه (Whiteley ,2006) تحت مصطلح "ميمليتكس" (Memletics)، وقد اشتق هذا المصطلح من كلمتين هما: الذاكرة (Memory) والألعاب الرياضية (Athletics). وتمثل "ميمليتكس" محاولة من المؤلف للربط بين أساليب التعلم من جهة، وبين مناطق الدماغ وتحديداً فصوص المخ الأربعة التي تُكون القشرة المخية من جهة أخرى. وبذلك، يُنظر إلى نموذج اللياقة العقلية (Memletics) على أنه نظام تعليمي متكامل يهدف إلى مساعدة التلاميذ على تطوير وتنمية أساليب التعلم الخاصة بهم والمرتبطة بنشاط فصوص المخ (طلبة، 2023: 134).

مجالات اللياقة العقلية:

إن للياقة العقلية (Mental Fitness) سبعة أنماط ضمن إطار نموذج "ميمليتكس" (Memletics) الذي طوّره (شون وايتلي)، استنادًا إلى النظريات المعرفية والإدراكية وبشكل أساس للنظرية التعلم السريع ، ويرى وايتلي أنّ هذه الأنماط ترتبط بوظائف الفصوص الأربعة للدماغ، بما يعزّز كفاءة الذاكرة ويرفع فاعلية عمليات التعلم (Whiteley, 2003: 54).

وتستخلص تلك المجالات كالاتي:

1- **المجال البصري:** يساعد هذا المجال التلميذ على تحويل المعلومات المجردة إلى تمثيلات بصرية ومكانية واضحة، فعند استعمال الخرائط الذهنية والمخططات، تُنشَّط مناطق الذاكرة البصرية في الفص القفوي والمكانية في الفص الجداري معاً، مما يعزز قدرة التلميذ على تنظيم المعرفة واسترجاعها بسهولة ودقة.

2- **المجال السمعي:** يتميّز التلميذ الذي يعتمد على هذا المجال بقدرة عالية على معالجة المعلومات المتتابعة لحظيا، فالاستماع النشط يدرب الدماغ على تركيز الانتباه وتصفية المشتتات، مما يقوي الذاكرة العاملة السمعية ويعزز دور الفص الصدغي في فهم الأصوات والمعاني بسرعة.

3- **المجال اللفظي:** يمكّن هذا المجال التلميذ من ترميز المعرفة التصريحية بفاعلية، إذ تسهم القراءة والكتابة في ترسيخ الذاكرة الدلالية. كما أن إعادة صياغة المعلومات تنشّط المناطق المسؤولة عن إنتاج اللغة وفهمها، مما يعمّق فهم التلميذ ويزيد من دقة تعبيره.

4- **المجال الحركي:** يربط هذا المجال المفاهيم المجردة بالخبرة الحسية المباشرة، مما يساعد التلميذ على بناء ذاكرة حسية–حركية قوية. فالحركة واللمس يشركان القشرة الحسية–الحركية في التعلم، ويجعلان فهم المفاهيم أكثر ثباتاً من خلال التجربة العملية بدلاً من الاعتماد على الشرح اللفظي فقط.

5- **المجال المنطقي:** يعزز هذا المجال قدرة التلميذ على التفكير المنظم وحل المشكلات. فهو ينشط الوظائف التنفيذية في الفص الجبهي، ويساعد على تحليل المعلومات واتخاذ القرارات المدروسة. ومع الممارسة، يصبح التلميذ أكثر قدرة على التفكير النقدي وفهم العلاقات المنطقية بين المفاهيم.

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

6- المجال الاجتماعي: يركز هذا المجال على تفاعل التلميذ مع الآخرين، مما ينمي مهارات التواصل والتعاون. فالمناقشات الجماعية تتطلب مرونة معرفية وقدرة على فهم وجهات النظر المختلفة، وهو ما يقوي المناطق الدماغية المسؤولة عن التفاعل الاجتماعي، ويعمّق فهم التلميذ من خلال تبادل الأفكار.

7- المجال الفردي: يتمحور هذا المجال حول التفكير الذاتي والتعمق، إذ يتعلم التلميذ تقييم تعلّمه وتنظيم استراتيجياته، ويسهم هذا المجال في بناء مهارات ما وراء المعرفة وتعزيز التخطيط طويل المدى، مما يساعد التلميذ على اتخاذ قرارات تعلمية واعية ومستقلة.

(Whiteley, 2003: 55 - 56)

(سيعتمد الباحثان المجالات السبعة في اعداد فقرات مقياس اللياقة العقلية بشكل يتناسب مع الفئة العمرية لعينة البحث الحالي).

سادساً: دراسات سابقة

بعد اطلاع الباحثين على الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات البحث لم يتم العثور على دراسات تناولت المتغيرين ضمن دراسة واحدة لذلك تم اعتماد اقرب الدراسات للبحث الحالي ضمن مجموعتين كالاتي:

أ: الدراسات التي تناولت استراتيجية (استمع – اقرا – ناقش):

1: دراسة (Purwanti,2017):

هدفت الدراسة الى معرفة " فعالية استعمال استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) في تحسين فهم القراءة لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الحكومية رقم 2 لتيمبيلهان "أجريت في عام 2017م في مدينة تيمبيلهان – اندونيسيا وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدرسة وعددهم 120 طالباً/طالبة. واعتمدت عينة الدراسة على 60 طالباً/طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة (30 طالباً لكل مجموعة). وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار الفهم القرائي بعدي متعدد الخيارات يتكون من 30 فقرة، واعتمدت الوسائل الإحصائية (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت" (T-test). وقد أظهرت مقارنة درجات الاختبار البعدي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

2: دراسة (الحسناوي،2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف على "أثر استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي" أجريت الدراسة من العام الدراسي 2018-2019م في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء / قضاء الهندية والجدول الغربي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

الصف الثاني المتوسط في تلك المدارس. وبلغت عينة الدراسة (54) طالباً تم اختيارهم عشوائياً، وقُسِّموا إلى مجموعتين: تجريبية (32 طالباً) درست باستراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش)، وضابطة (22 طالباً) درست بالطريقة التقليدية. شملت أدوات الدراسة اختباراً تحصيلياً بعدياً تكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، واختباراً للتفكير الناقد البعدي. وأستعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) ، فضلاً عن اختبار (T-test) للعينات غير المرتبطة ، ومعامل (Cronbach Alpha) ، وغيرها من الوسائل الإحصائية. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية في كل من: الاختبار التحصيلي البعدي واختبار التفكير الناقد البعدي، مما يدل على فاعلية استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد.

ب: الدراسات التي تناولت اللياقة العقلية:

1: دراسة (حسين وزبيدة،2023):

هدف البحث التعرف على " فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية معالجة المعلومات في تحسين مهارات اللياقة الذهنية لدى طالبات المرحلة الإعدادية" وقد أُجريت الدراسة خلال العام الدراسي (2022-2023) و المتمثلة بالمدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين - قسم تربية تكريت. وتكوّن مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الإعدادي، إذ بلغت عينة البحث (58) طالبة، قُسمن إلى مجموعة تجريبية (30) طالبة ومجموعة ضابطة (28) طالبة. أما أدوات البحث الرئيسية فكانت مقياس اللياقة الذهنية (اللياقة العقلية)، فضلاً عن استعمال مجموعة من الوسائل الإحصائية مثل الاختبار التائي ومعادلة ألفا كرونباخ ومعادلة إيتا لحساب حجم الأثر. وقد توصل البحث إلى نتائج أبرزها تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بفرق دال إحصائياً ، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، مما أكد فاعلية البرنامج التربوي في تحسين مستوى اللياقة الذهنية لديهن.

2: دراسة (المعموري،2025):

هدفت الدراسة التعرف على " أثر استراتيجية(Carousel) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ولياقتهم العقلية" في قضاء بعقوبة، أعتمد البحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، واختيرت عينة عشوائية مكونة من 74 تلميذاً من "مدرسة أبي الدرداء الابتدائية للبنين"، ووزعت على مجموعتين متكافئتين: تجريبية (38 تلميذاً) وضابطة (36 تلميذاً). تمثلت المادة الدراسية بالفصول الستة الأولى من كتاب العلوم، وتضمنت الأدوات اختباراً لاكتساب المفاهيم مكوناً من 36 فقرة (شملت التعريف والتمييز والتطبيق)، ومقياس اللياقة العقلية المكون من

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

20 فقرة، وتم التحقق من صدق وثبات الأداتين إحصائياً. استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية (مثل T-test لعينتين مستقلتين ومعامل ألفا كرونباخ) لمعالجة البيانات. أسفرت النتائج عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في كل من اختبار اكتساب المفاهيم العلمية ومقياس اللياقة العقلية. وبناءً على ذلك، قدمت الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

سابعاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1- أسهمت الدراسات السابقة في بيان أهمية البحث وتحديد مشكلته على نحوٍ دقيق.
2- الإفادة من الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الدراسات السابقة، ولا سيما تلك التي وظّفت استراتيجية استمع–اقرأ–ناقش، بما يعين على بناء إجراءات البحث الحالي.
3- تبيّن أوجه العلاقة والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي، لإظهار موقعه ضمن سياقه العلمي.
4- التعرّف على الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسات المشابهة، والإفادة منها في تحليل بيانات البحث الحالي بضبط ودقة.
5- الوقوف على الخطوات التي تضمنت عليها الدراسات السابقة وإجراءاتها البحثية، واعتماد ما يلائم منها في منهجية البحث.
6- الرجوع إلى المصادر العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، لما لها من أثر في تعزيز الإطار النظري وتقويم المسار المنهجي للبحث.

منهجية البحث واجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

ان المنهج "يعد الطريقة التي يسلكها الباحث في الاجابة عن الاسئلة وخطة تبين طرائق جمع البيانات وتحليلها واجراءاتها" (النجار وآخرون، 2020: 18).

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي كونه يتلاءم مع هدف البحث الحالي والمتمثل بالمنهج التجريبي.

ثانياً: التصميم التجريبي:

يقصد به بأنه" خطة يضعها الباحث مبتدأ بوضع فروضه ومنتهياً بتحليل معُلوماته بقصد الوصول إلى نتيجة بخصوص تلك الفروض" (الكبيسي ،2014: 55).

لذلك فقد اعتمد الباحثان التصميم التجريبي، ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين مستقلتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة كالاتي:

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

مجموعة	التكافؤ	متغير مستقل	أداة
ضابطة	العمر الزمني بالشهور الذكاء (رافن) المعلومات السابقة	طريقة اعتيادية	مقياس اللياقة العقلية
تجريبية		استراتيجية (استمع – اقرا – ناقش)	

مخطط (1) التصميم التجريبي

ثالثاً: مُجتمع البحث وعينته:

أ-مُجتمع البحث: يقصد به: جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث في بحثه او يقصد به جميع الافراد او الاشياء الذين يشكلون بيانات مشكلة البحث (اسود،91:2018).

تضمن المجتمع تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية للبنين (الحكومية النهارية) التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة والبالغ عددهم (3470) تلميذاً موزعين على (39) مدرسة للعام الدراسي (2025 -2026)م.

ب-عينة البحث: ويقصد بها: "جزء من مجتمع الدراسة، ويفترض انها تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً حقيقياً، وأنها تسمح بتعميم نتائج الدراسة على المجتمع بأكمله" (الحاج، 2020: 99).

تمثلت العينة المدروسة باختيار (مدرسة الآمال الابتدائية للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربي بغداد - الكرخ الثالثة للعام الدراسي (2025-2026) بشكل عشوائي من مدارس مجتمع البحث الحالي كعينة للبحث، وبعد اختيار المدرسة التي ستُطبق فيها تجربة البحث الحالي، اذ ابدت ادارة المدرسة تعاوناً مهنياً مع الباحثين، إذ تضمنت المدرسة على ثلاث شعب (أ، ب، ج) للصف السادس الابتدائي مما أتاح للباحثين اختيار شعبتين بالطريقة (العشوائية) بوساطة القرعة لتمثل مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)،اذ مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة وشعبة (ب) المجموعة التجريبية واستبعد الشعبة (ج) لكون عينة البحث تتضمن مجموعتين فقط وكان المجموع الكلي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (94) تلميذاً في المدرسة، اذ بلغ عدد التلاميذ في المجموعتين (71) تلميذاً ، بواقع (36) تلميذاً للمجموعة التجريبية و (35) تلميذاً للمجموعة الضابطة، وقد استبعد احصائياً (تلميذ واحد) من المجموعة التجريبية و (تلميذان) من المجموعة الضابطة، وذلك لانهم يمتلكون خبرة سابقة في الموضوعات التي تدرس في مدة التجربة و التي قد تؤثر في دقة نتائجها ليصبح عدد التلاميذ الكلي (68) تلميذاً كما في الجدول (1) الآتي:

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء_ كلية التربية الاساسية

جدول (1)
توزيع عينة البحث بين المجموعتين

مجموعة	شعبة	عدد التلاميذ		
		قبل الاستبعاد	المستبعدين	بعد الاستبعاد
تجريبية	ب	36	1	35
ضابطة	أ	35	2	33
المجموع		71	3	68

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

أجري التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في بعض المُتغيرات الدخيلة التي ربما لها تأثير في سير اجراءات التجربة وهذه المتغيرات هي: (العمر الزمني بالشهور، الذكاء (رافن)،المعلومات السابقة) وقد حقق التكافؤ للمجموعتين.

جدول (2) تكافؤ العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	138,829	3,914	15,319	66	0,529	2,000	غير دال
الضابطة	33	138,303	4,276	18,284				

جدول (3) تكافؤ الذكاء(رافن)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	19,371	6,302	39,715	66	0,343	2,000	غير دال
الضابطة	33	18,879	5,482	30,052				

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء_ كلية التربية الاساسية

جدول (4) تكافؤ المعلومات السابقة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	11,257	3,883	15,078	66	0,870	2,000	غير دال
الضابطة	33	10,515	3,073	9,443				

خامساً: متطلبات البحث:

لغرض تنفيذ إجراءات البحث الحالي لابد من تهيئة المتطلبات الاساسية للتجربة وهي :

1. **تحديد محتوى المادة العلمية:** حدد الباحثان محتوى المادة العلمية التي ستدرس لتلاميذ مجموعتي البحث (ضابطة وتجريبية) ضمن مدة التجربة، وقد تضمنت محتوى المادة العلمية ثلاثة فصول الأولى من كتاب مادة "العلوم للصف السادس الابتدائي" والمعتمد تدريسها للعام الدراسي (2025-2026)م .
2. **الأهداف السلوكية:** تم صياغة الأهداف السلوكية على وفق المستويات الستة لنظام بلوم وقد بلغ عدد الأهداف (147) هدفاً لموضوعات الفصول الثلاثة الأولى من كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.
3. **خطط التدريس:** تم اعداد (21) خطة لكل مجموعة التجريبية اعدت على وفق استراتيجية (استمع – اقرا- ناقش) والضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.
4. **ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):** تم ضبط بعض المتغيرات (الدخيلة) التي ربما يكون لها تأثير في إجراءات تطبيق تجربة البحث وعلى النحو الاتي :

أ-عوامل السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:(افراد العينة، الظروف والحوادث، معلم المادة، الاندثار التجريبي، عمليات النضج، اداة القياس).

ب-عوامل السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:(مكان تطبيق التجربة، زمن تطبيق التجربة، سرية البحث، المادة الدراسية، توزيع الحصص).

سادس: اداة البحث: Research Tool

إنّ أدوات البحث ويقصد بها وسيلة بواسطتها يجمع الباحث بيانات ومعلومات ليتمكن من حل مشكلة البحث والتحقق من فرضياتهِ (نوفل وآخرون، 2017 : 117)، وللتعرف على مدى تحقق هدف البحث وفرضيته تطلب ذلك إعداد أداة لقياس المتغير التابع هو مقياس اللياقة العقلية وفقا للخطوات الاتية:

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

أ- **تحديد هدف المقياس:** يهدف المقياس لقياس اللياقة العقلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم.

ب- **صياغة فقرات المقياس:** بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة تم اعداد مقياس اللياقة العقلية على وفق مجالات اللياقة العقلية السبعة لـ(Whiteley, 2003) ليتوافق مع الفئة العمرية، اذا تضمن سبعة مجالات ولكل مجال (5) مؤشرات بمجموع (35) مؤشراً.

ت- **تعليمات الإجابة والفحص:** وضعت تعليمات الإجابة وتحدد مكان الاسم والصف لكل تلميذ اما الية الفحص فتضمن المقياس ثلاثة بدائل (ينطبق، ينطبق نوعا ما، لا ينطبق) وإعطاء الدرجات بالتوالي (3، 2، 1) للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية مع ذكر مثال محلول عن طريقة الإجابة.

ث- **صدق المقياس:** تم التحقق من صدق مقياس اللياقة العقلية عن طريق نوعين من الصدق:

1:الصدق الظاهري: عرض المقياس بصورته الأولية على المحكمين المختصين في طرائق تدريس العلوم واعتمدت نسبة الاتفاق فيما بينهم (75%) وصعودا.

2:الصدق البناء: تم التحقق من ذلك عن طريق معاملات الارتباط ، باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً.

ج- **التطبيق الاستطلاعي:** طبق المقياس على عينتين استطلاعيتين.

العينة الاستطلاعية الأولى: طبق على عينة مكونة من (30) تلميذاً للصف السادس الابتدائي من مدرسة (زهير ابن القين الابتدائية للبنين) في يوم الأربعاء الموافق 26/ 11/ 2025م، والغرض منها وضوح التعليمات وفقرات المقياس و تحديد زمن المقياس تم ذلك باستعمال المعادلة (متوسط زمن الإجابة = مجموع زمن الإجابات للتلاميذ \ مجموع عدد التلاميذ)، وتبين ان متوسط زمن الإجابة (1199 \ 30 = 39,9) دقيقة، وبذلك حدد زمن الإجابة عن فقرات المقياس (40) دقيقة.

العينة الاستطلاعية الثانية: طبق المقياس على عينة ثانية تتكون من 100 تلميذ للصف السادس الابتدائي في مدرسة (ميثم التمار الابتدائية للبنين) في يوم الخميس الموافق 27/ 11/ 2025م، وتم فحص إجابات التلاميذ إذ تم تحديد المجموعات الطرفية بنسبة (27 %) من أعلى درجة لتمثيل المجموعة العليا و(27 %) من أدنى درجة لتمثل المجموعة الدنيا، ثم حللت إحصائيا لإيجاد:

1- القوة التمييزية: تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال معادلة القوة التمييزية وظهرت النتائج ان جميع الفقرات صالحة ، إذ تراوحت القيم ما بين (0,30 – 0,90) وجدول (5) يبين ذلك، ، إذ أشار(Crocker&Algina): انه تعد القيمة التمييزية (D ≤ 0,30) مقبولة ومعتمدة (Crocker & Algina,1986:313).

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء_ كلية التربية الاساسية

جدول (5)
القوة التمييزية (D)

الفقرات	القوة التمييزية (D)
1، 4، 7، 8، 9، 12، 15، 20،22، 33	0,90 -0,80
2، 6، 11، 18، 24، 27، 30، 34،35	0,79 – 0,06
3، 5، 13، 16، 21، 25، 28، 31، 32	0,59 – 0,40
10، 14، 17، 19، 23، 26،29	0,39 – 0,30

2- ثبات المقياس: أستعمل الباحثان معادلة الفا كرو نباخ لحساب معامل ثبات المقياس، ووجد إنّ معامل ثباته يساوي (0,941)، وهو معامل ثبات جيد، إذ يعد ثابتاً إذا كانت قيمة ثباته (70%) فاكثر (علام، 2018 : 543).

سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة: باشر الباحثان بتطبيق التجربة فعليا بالدروس ابتداءً من يوم الخميس الموافق (2025/9/25م) وانتهيا من الدروس في يوم الخميس الموافق (2025/11/24م) ، باستثناء اجراءات التكافؤات وتطبيق العينات الاستطلاعية وعينة البحث.

ثامناً: الوسائل الإحصائية: (معادلة T-test ، معادلة الفا كرو نباخ، معامل ارتباط بيرسون، معادلة حجم الأثر كوهين، المتوسط الحسابي، معادلة القوة التمييزية)

نتائج البحث:

اولاً: عرض النتائج: للتأكد من صحة الفرضية الصفرية التي تنص على انه : "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة العلوم على وفق استراتيجية (استمع – اقرا - ناقش) وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس اللياقة العقلية". وبعد حساب درجات مقياس اللياقة العقلية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)
نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث لدرجات مقياس اللياقة العقلية النهائي

مجموعة	العدد	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	35	90,74	2,68	8,18	66	5,79	2,000	دالة
ضابطة	33	86,73	2,84	8,09				

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء_ كلية التربية الاساسية

أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي والتباين لمجموعتي البحث، اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (90,74) وبتباين قدره (8,18)، اما تلاميذ المجموعة الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (86,73) وبتباين قدرة (2,84)، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، القيمة المحسوبة (5,79) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (66)، مما يؤكد ان هذا الفرق دال احصائيا، ولصالح المجموعة التجريبية. والمخطط البياني (1) يوضح ذلك.

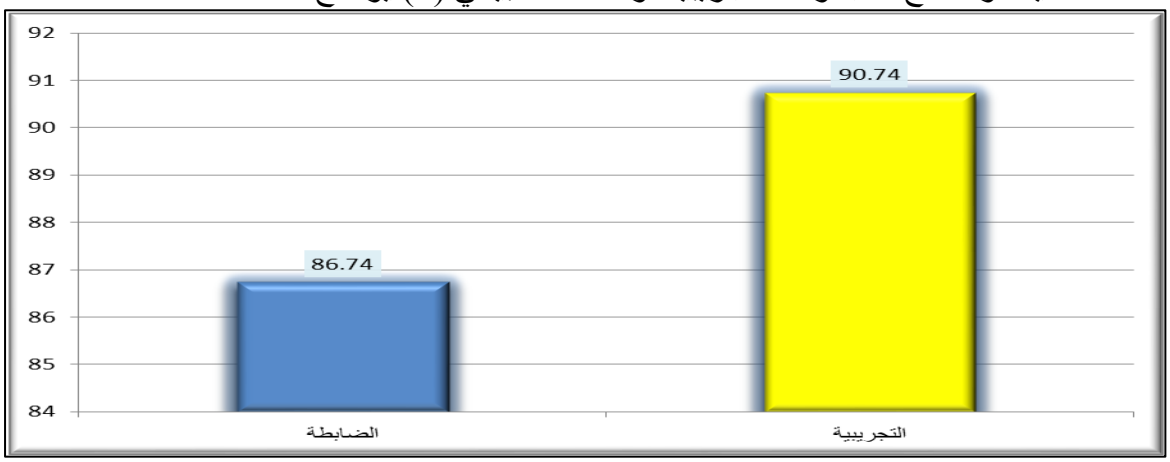

المخطط البياني (1) يوضح درجات تلاميذ مجموعتي البحث في مقياس اللياقة العقلية النهائي

حجم الفاعلية للمتغير المستقل في متغير اللياقة العقلية: استعملت معادلة (كوهين) في استخراج حجم الفاعلية(d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ مقدار حجم الفاعلية (1,41) (d) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الفاعلية وبمقدار جيد لمتغير التدريس باستراتيجية (استمع – اقرا- ناقش) في مقياس اللياقة العقلية ولصالح المجموعة التجريبية، وجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)
قيمة حجم الفاعلية لمتغير اللياقة العقلية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الفاعلية(d)	مقدار حجم الفاعلية
استراتيجية (استمع – اقرا- ناقش)	اللياقة العقلية	1,41	كبير

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء_ كلية التربية الاساسية

جدول (8)
قيمة حجم الفاعلية (d) وتقديراته

قيمة حجم الفاعلية (d)	(0،4_ 0،2)	(0,7 _ 0,4)	(0,8_ فما فوق)
مقدار التأثير	صغير	متوسط	كبير

(kiess, 1996:164)

ثانياً: تفسير النتائج: في ضوء النتائج التي تم عرضها وتحليلها، يتضح التغيير الإيجابي لاستعمال استراتيجية (استمع - اقرأ - ناقش) في تحسين المتغير التابع، وهو اللياقة العقلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم. يُعزى هذا التحسن الملحوظ في اللياقة العقلية لدى المجموعة التجريبية إلى الخصائص المنهجية التي تمتاز بها الاستراتيجية، إذ تتيح سهولة ومرونة التطبيق داخل البيئة الصفية لمادة العلوم، مما ينعكس بشكل مباشر على استثارة العمليات العقلية، وقد دعم هذا التفسير ما ظهر من فروق الدلالة إحصائيًا وذات حجم فاعلية كبير لصالح المجموعة التجريبية. وتجسدت فاعلية الاستراتيجية من خلال مجموعة من الأنشطة التطبيقية والمهارية التي قام بها التلاميذ؛ إذ تضمنت هذه الأنشطة إعداد مقال مختصر حول مفاهيم وظواهر منهج العلوم، وجمع الأمثلة والتطبيقات الواقعية ذات الصلة بموضوعات الدروس من مصادر معرفية خارج نطاق الكتاب المدرسي، ومن ثم تحليل هذه المخرجات وربطها بالمحتوى المقرر. وقد تم تطبيق كل هذه الأنشطة بنجاح ضمن الإطار المنظم لاستراتيجية (استمع - اقرأ - ناقش) لتدريس تلاميذ المجموعة التجريبية لمادة العلوم.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

1- ان استراتيجية (استمع - اقرأ - ناقش) حققت تحسنا في تطوير اللياقة العقلية لدى التلاميذ، مما يؤكد أنها استراتيجية تدريس فعالة ومؤثرة عمليًا في مادة العلوم لتلاميذ السادس الابتدائي.
2- تنشط المهارات العقلية العليا والمهمة في مادة العلوم (مثل التحليل والربط والنقد)، مما يجعلها الأداة المناسبة لتنمية اللياقة العقلية المطلوبة.

رابعاً: التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي الباحثان بالآتي:

1- استعمال استراتيجية (استمع – اقرا - ناقش) في تدريس مادة العلوم.
2- إعداد دورات عن استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة للمديرية العامة للمناهج لوزارة التربية وتضمين دليل معلم العلوم استراتيجية (استمع – اقرا- ناقش).
3- تنظيم الأنشطة التعليمية في كتاب العلوم بما يدعم تنمية اللياقة العقلية.
4- تضمين اللياقة العقلية ضمن أهداف تدريس العلوم وتقويمها.

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان اجراء الآتي:

1- فاعلية استراتيجية (استمع – اقرا- ناقش) في مواد اخرى (الاحياء- الفيزياء - الكيمياء).

2- فاعلية استراتيجية (استمع – اقرا- ناقش) في الادراك الحسي وعلاقته بالذكاء الثقافي في مادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

3- دراسة مقارنة ما بين استراتيجيتي (استمع – اقرا- ناقش) و القفل والمفتاح في تحصيل مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

المصادر:

اولاً: المصادر العربية:

1. ابو الحاج، سها احمد و حسن خليل المصالحة (2016): *استراتيجيات التعلم النشط*، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، دبي – الامارات العربية.

2. اسعد ،فرج ايمن (2017):*استراتيجيات التعلم النشط* ،ط1، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع ،عمان-الأردن.

3. اسود، محمد عبد الرزاق (2018): *التميز التربوي واساليبه*، ط1، دار طيبة الدمشقية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

4. المحنة ، علي كاظم ياسين، محمد حميد سرحان حسن حيال محيسن الساعدي، كاظم كاطع عباس (2021) : *فهم المقروء والتفكير النشط*، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

5. باكير، محمود (2022): *الرياضيات حرفة عقلية (طريقة جديدة في الادراك العقلي)*، ط1، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت – لبنان.

6. الحاج، كمال (2020): *مناهج البحث العلمي*، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية – سوريا.

7. الحسناوي، حاكم موسى عبد خضير (2019): اثر استراتيجية (استمع، اقرا، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي، *مجلة أبحاث الذكاء* ، مج (13)، ع(28) ، ص (90- 132).

8. حسين، هدى علي و زبيدة عباس محمد (2023): فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية معالجة المعلومات في تحسين اللياقة الذهنية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، *مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية*، مج (30)، ع(11) الجزء الثاني، ص (250 – 276).

9. الخطيب، عبد الرحمن (2009): *الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية*، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة – مصر.

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

10. الخفاجي، رائد ادريس محمود و عبدالستار صالح عاصي وسارة كريم محمد (2021): التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التَدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي، ط1، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، بغداد - العراق.
11. الخفاجي، رائد إدريس محمود و هاجر عبد الدايم مهدي الحميري و ريم سالم مصطفى السراج و محمد كريم فرحان الفياده و سراب ناصر خلف العبيدي (2023): النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الحادي والعشرين (نماذج و استراتيجيات)، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
12. داخل، سماء تركي (2023): *معجم فروق المصطلحات التربوية والنفسية*، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان - الأردن.
13. دعج، وضاح طالب (2020): *استراتيجيات التَدريس الحديثة وتطبيقاتها في التَربية الفنية*، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
14. الدوسري، نجلاء (2022): علاقة الترجمة بالموسيقا الفن مستنداً على العلم، مقال، *مجلة الفيصل*، العددان (543- 544)، الرياض – السعودية، ص(44- 47).
15. الشمري، ماشي محمد (2011): *101 استراتيجية في التعلم النشط*، ط1، وزارة التربية والتعليم، الرياض – السعودية.
16. طلبة، اماني حامد مرغني (2023): برنامج قائم على اساليب التعلم في ضوء نموذج اللياقة العقلية لتنمية مهارات الكتابة الابداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الموهوبين لغوياً، جامعة اسيوط – كلية التربية، *المجلة العلمية* ، مج 39، ع(12)، شهر ديسمبر ، ص(127- 208).
17. علام، صلاح الدين محمود (2018): *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*، ط5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن.
18. العمراني، عبد الكريم جاسم (2016): *استراتيجيات الآيات القرآنية في تدريس العلوم*، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد – العراق.
19. الفتلاوي، احمد حمزه كاظم، ومجد ممتاز البراك (2022): *مفاهيم سيكولوجية في علم النفس وطرائق التدريس*، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع – نشر- توزيع، بابل – العراق.
20. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم و بليغ حميد الشوك (2020): *اتجاهات حديثة في التدريس (من منظور المدخل الوظيفي والالكتروني ومنحنى تعديل السلوك)*، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352

العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

21. قطامي، نايفة (2010): *مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
22. الكبيسي، حامد جهاد (2014): *مناهج البحث العلمي في العُلوم الادارية*، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
23. مانزو، انتوني ف،و يولاس مانزو وماثيوم.م. توماس (2009): *تعلم المحتوى: التعليم الاستراتيجي لتعلم استراتيجي*، ترجمة (ايمن الطباع)، ط1، العبيكان للنشر، الرياض – السعودية.
24. المعموري، إبراهيم فاضل كريم (2025): أثر استراتيجية (Carousel) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ولياقتهم العقلية، *رسالة ماجستير*، جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية، بعقوبة- العراق.
25. الموسوي، نجم عبد الله و رنا جبار شرهان (2020): *التعلم النشط (أفكاره – نظرياته – واستراتيجياته)*، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
26. النجار ، فايز جمعة و نبيل جمعة النجار وماجد راضي الزغبي (2020): *اساليب البحث العلمي*، ط5، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.
27. نوفل، محمد بكر و محمد خليل عباس و محمد مصطفى العبسي و فريال محمد ابو عواد (2017) : *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.

ثانيا: المصادر الأجنبية:

28. Crocker, L., & Algina, J. (1986). Introduction to classical and modern test theory, Wadsworth Group/Thomson Learning, Belmont, CA, USA.
29. Emaliana, I., Puspitasari, I., & Mulia, D. R. (Eds.). (2022). *Student-teachers' ideas for research in ELT*, 1st ed, Media Nusa Creative, Malang-Indonesia.
30. Kiess, H.O. (1996): *Statistical concepts for Behavioral science*, London, Sidney , Toronto, Allyn and Bacon.
31. Paulson , D.R. & Faust, J.L.(2002): " Active Learning in the College Classroom". *Journal on Excellence in College Teaching*; Vol.(9), No.(2),P.P.3-24 .

P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026

32. Purwanti, S. E. (2017). The use of (Listen-Read-Discuss) strategy to improve students' reading comprehension of the second grade students at SMP N.2 Tembilahan. *English Journal of Indragiri* (EJI), 1(2), 78–91.
33. Whiteley, S. (2003). *Memletics accelerated learning manual: Discover the high performance learning system that improves your memory and helps you learn faster.* Advanogy Publishing. San Diego, California, USA

References:

1. Abo Al-Haj, Suha Ahmad & Hassan Khalil Al-Masalha (2016): *Active Learning Strategies*. 1st ed., Debono Center for Teaching Thinking, Dubai – UAE.
2. Al-Dawsari, Najla (2022): The Relationship of Translation to Music: Art Based on Science, *Al-Faisal Magazine*, Issues (543-544), Riyadh – Saudi Arabia, pp. (44-47).
3. Al-Fatlawi, Ahmed Hamza Kadhim, & Majd Mumtaz Al-Barrak (2022): *Psychological Concepts in Psychology and Teaching Methods*. 1st ed., Dar Al-Sadiq Cultural Foundation Print – Publish - Distribute, Babylon – Iraq.
4. Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kadhim & Baleegh Hamid Al-Shawk (2020): *Modern Trends in Teaching (From the Perspective of Functional and Electronic Approach and Behavior Modification Curve)*. 1st ed., Dar Al-Ridwan for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
5. Al-Haj, Kamal (2020): *Scientific Research Methods*. Syrian Virtual University Publications, Syrian Arab Republic – Syria.
6. Al-Hasanawi, Hakim Moussa Abd Khudair (2019): The Effect of the (Listen, Read, Discuss) Strategy on Achievement and Developing Critical Thinking among Second Intermediate Grade Students in the Subject of Arab Islamic History, *Journal of Intelligence Research*, Vol. (13), No. (28), pp. (90- 132).
7. Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud & Abdul Sattar Saleh Asi & Sara Karim Mohammed (2021): *Modern Technology and Teaching Strategies:*

P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026

Curative Approaches and Educational Communication. 1st ed., Noor Al-Hassan Office for Printing and Typesetting, Baghdad - Iraq.

8. Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud & Hajar Abdul Dayem Mahdi Al-Himyari & Reem Salim Mustafa Al-Sarraj & Mohammed Karim Farhan Al-Fayada & Sarab Nasser Khalaf Al-Ubaidi (2023): *Constructivist Theory: The Future of Learning in the Twenty-First Century (Models and Strategies)*. 1st ed., Amjad House for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.

9. Al-Khatib, Abdul Rahman (2009): *Social Work as a Professional Specialized Practice in Educational Institutions*. 1st ed., Anglo-Egyptian Library, Cairo – Egypt.

10.Al-Kubaisi, Hamid Jihad (2014): *Scientific Research Methods in Administrative Sciences*. 1st ed., Ghaidaa House for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.

11.Al-lam, S. M. (2018). *Educational Measurement and Evaluation in the Instructional Process* (5th ed.). Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing. Amman, Jordan.

12.Al-Ma'mouri, Ibrahim Fadhel Karim (2025): *The Effect of the (Carousel) Strategy on the Acquisition of Scientific Concepts and Mental Fitness Among Fifth Grade Primary Students*. Master's Thesis, Diyala University – College of Basic Education, Baqubah – Iraq.

13.Al-Mehneh, Ali Kadhim Yassin, Muhammad Hamid Sarhan Hassan Hayyal Muhaysin Al-Saadi, Kadhim Kati' Abbas (2021): *Reading Comprehension and Active Thinking*. 1st ed., Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

14.Al-Mousawi, Najm Abdullah & Rana Jabbar Sharhan (2020): *Active Learning (Its Ideas – Theories – and Strategies)*. 1st ed., Al-Manhajia House for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.

P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026

15.Al-Najjar, Faiez Juma'a & Nabil Juma'a Al-Najjar & Majid Radhi Al-Zughbi (2020): *Scientific Research Methods*. 5th ed., Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
16.Al-Shammari, Mashi Mohammed (2011): *101 Active Learning Strategies*. 1st ed., Ministry of Education, Riyadh – Saudi Arabia.
17.Al-Umrani, Abdul Karim Jassim (2016): *Qur'anic Verses Strategies in Science Teaching*. Dijlah Library for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad – Iraq.
18.Assad, Faraj Ayman (2017): *Active Learning Strategies*. 1st ed., National Library for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
19.Asswad, Mohammed Abdul Razzaq (2018): *Educational Excellence and its Methods*. 1st ed., Taybah Al-Dimashqiyah House for Printing, Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
20.Bakir, Mahmoud (2022): *Mathematics: A Mental Craft (A New Method in Mental Perception)*. 1st ed., The Arab Center for Research and Policy Studies, Beirut – Lebanon.
21.Daj, Waddah Talib (2020): *Modern Teaching Strategies and their Applications in Art Education*. 1st ed., Ghaidaa House for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
22.Dakhel, Samaa Turkey (2023): *Lexicon of Differences between Educational and Psychological Terms*. 1st ed., Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
23.Hussein, Huda Ali & Zubaida Abbas Mohammed (2023): The Effectiveness of an Educational Program Based on Information Processing Theory in Improving Mental Fitness Among Female Preparatory School Students, *Journal of Tikrit University for Humanities*, Vol. (30), No. (11), Part II, pp. (250 – 276).

P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026

24.Manzo, Anthony V., Ulas Manzo, and Matthew M. Thomas (2009): *Content Learning: Strategic Teaching for Strategic Learning*. Translated by (Ayman Al-Tabbah), 1st ed., Obeikan Publishing, Riyadh – Saudi Arabia.
25.Nofal, Muhammad Bakr & Muhammad Khalil Abbas & Muhammad Mustafa Al-Absi & Feryal Muhammad Abu Awad (2017): *Introduction to Research Methods in Education and Psychology*. 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
26.Qatami, Naifeh (2010): *Curricula and Methods of Teaching the Gifted and Talented*. 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
27.Taleb, Amani Hamed Murghani (2023): *A Program Based on Learning Styles in Light of the Mental Fitness Model for Developing Creative Writing Skills and Productive Mind Habits Among Linguistically Gifted Preparatory School Students*. Assiut University – College of Education, *Scientific Journal*, Vol. 39, No. (12), December, pp. (127- 208).

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 751-778

UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH

College of Basic Education

P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026

The Effectiveness Of The Strategy (Listen – Read – Discuss) On The Mental Fitness Of Sixth-Grade Primary Pupils In Science

Mazin Hussein Mutar Teaching Methods Of Science Directorate Of Education Karkh3 Cgt34g@Gmail.Com 07714795124

Saad Qasim Mohammed Al-Zaidi Teaching Methods Of Science Directorate Of Education Diyala Alzaidysaad87@Gmail.Com 07717523473

Abstract

The present study aimed to identify the effectiveness of the Listen–Read–Discuss (LRD) strategy in enhancing mental fitness among sixth-grade primary school pupils in the science subject. To achieve the objective of the study, the following null hypothesis was formulated: There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the mean scores of pupils in the experimental group who are taught science using the Listen–Read–Discuss strategy and the mean scores of pupils in the control group who are taught the same subject using the traditional method on the Mental Fitness Scale.The researchers adopted a quasi-experimental design with partial control. The study population consisted of male primary schools affiliated with the Third Al-Karkh Directorate of Education. The study sample was drawn from Al-Amal Primary School for Boys and was divided into two groups: a control group comprising (33) pupils and an experimental group comprising (35) pupils, with a total of (68) pupils. The two groups were statistically equated in terms of the variables of chronological age (calculated in months), intelligence (Raven's Progressive Matrices), and prior knowledge. The experiment was conducted during the first semester of the academic year (2025–2026). The instructional content included Chapters One, Two, and Three of the sixth-grade science textbook. A total of (147) behavioral objectives were formulated, and (21) lesson plans were prepared for each group. The research instrument was a Mental Fitness Scale consisting of seven domains, with five items for each domain, yielding a total of (35) items. The validity and reliability of the instrument were verified. For data analysis, the following statistical methods were employed: the independent samples t-test, Cronbach's alpha coefficient, Pearson's correlation coefficient, Cohen's effect size, arithmetic mean, and the discrimination index. The results revealed that pupils in the experimental group significantly outperformed their counterparts in the control group on the Mental Fitness Scale. Accordingly, the study concluded that the Listen–Read–Discuss strategy is an effective and influential instructional strategy in teaching science. The study recommends incorporating this strategy into the Science Teacher's Guide and suggests conducting further research across other subjects and educational stages.

Key Words: Strategy (Listen – Read – Discuss), Mental Fitness, Science.